

قدم لقمة الكويت مشروع اليمن لإنشاء اتحاد الدول العربية .. رئيس الجمهورية:

التطورات الراهنة تفرض على الجميع نبذ الخلافات والتطلع نحو مستقبل عربي أفضل تتطلع للخروج بقرارات تترجم آمال أمتنا العربية وتعزز وحدة الصف والتضامن العربي



علينا اتخاذ مواقف شجاعة تجبر الكيان الصهيوني على وقف عدوانه الفاشم إنشاء اتحاد الدول العربية سيكفل التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتنمية والثقافي والأمني الدفاعي

الكويت / سبأ :

قدم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى إخوانه قادة الأقطار العربية المشاركين في أعمال القمة العربية (قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة) المنعقدة حالياً بدولة الكويت الشقيقة مشروعاً أعدته اليمن لإنشاء اتحاد الدول العربية .

وقال فخامة الأخ الرئيس في كلمة ألقاها أمس في الجلسة المسائية للقمة : " إن اليمن تقدمت بهذا المشروع لإنشاء اتحاد الدول العربية إدراكاً منها إن المتغيرات والتحديات التي يواجهها الوطن العربي تفرض على الجميع العمل من أجل تغيير منظومة العمل العربي المشترك في ضوء المستجدات الدولية والإقليمية".

وشدد الأخ الرئيس على أهمية أن تخرج قمة الكويت بقرارات تترجم آمال وتطلعات أمتنا العربية وتعزز من وحدة الصف والتضامن العربي وتكون عند مستوى التحديات التي تواجه الأمة ، مؤكداً في ذات الوقت إن الظروف والتطورات الراهنة تفرض على الجميع نبذ الخلافات والتطلع نحو مستقبل عربي أفضل.. وفيما يلي نص كلمة الأخ الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين / الأخ العزيز سمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة

الأخوة القادة

الحاضرون جميعاً.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم بالشكر الجزيل لدولة الكويت أميرة وحكومة وشعباً على الإعداد الجيد لهذه القمة التي نأمل أن تكون قمة تاريخية حاسمة وناجحة بما سيصدر عنها من قرارات مصيرية حول القضايا السياسية والاقتصادية للدرجة في جدول أعمالها خاصة وأنها تتعدى في ظروف بالغة الأهمية والتعقيد إزاء ما يتعرض له الشعب

الفلسطيني في قطاع غزة من عدوان بربري همجي ومجازر وحشية من قبل الكيان الصهيوني.

حيث تزحف الأرواح وتمزق أجساد الأطفال والنساء والشيوخ أشلاء في ظل صمت دولي ووضع عربي متزدد وانقسامات خطيرة في الصف العربي استطاع الكيان الصهيوني استعمارها واستغلالها سواء في مواصلة عدوانه أم في ضرب كل مبادرة لإحياء التضامن العربي المنشود.

ونخبي صمود أبناء الشعب الفلسطيني في غزة الذين لم تنكسر إرادتهم أمام الصلف والغطرسة الصهيونية وترجم على أرواح الشهداء من أبناء غزة الذين سقطوا ضحايا تلك الحركة الصهيونية.

ونحن إذ نبارك الجهود التي بذلت في القيم التي اتعقدت في شرم الشيخ والدوحة والرياض من أجل وقف العدوان وإنهاء الحصار وفتح المعابر

وانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة إلا أننا نعتبر المبادرة العربية والتي أقرتها الدول العربية بالإجماع، خياراً عربياً للسلام ووسيلة لفضح نوايا إسرائيل أمام العالم لرفضها كل جهود تحقيق السلام العادل والشامل وقيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف وإنهاء الاحتلال للأراضي العربية المحتلة. ولكن وكما قال أخي خادم الحرمين الشريفين هذا الصباح بأنه لا ينبغي أن تكون هذه المبادرة على الطاولة في كل الأوقات إذا لم تستجب إسرائيل .

الأخوة القادة :

لقد تمكن الكيان الصهيوني من إحباط التضامن العربي وتمزيق الوحدة الفلسطينية بدعم من بعض القوى التي ظلت تدعمه. إن مسئولياتنا الوطنية والقومية تفرض علينا أن نعمل بكل الطرق والوسائل لاستئصال الوضع العربي مما هو عليه.. وأن نتخذ مواقف شجاعة تجبر الكيان الصهيوني على وقف عدوانه الفاشم وكسر جبروته والإذعان لإرادة الحق والعدالة والشرائع السماوية والشرعية الدولية.. وأن تتبنى قمتنا هذه قرارات فاعلة تضع حدا للحرب الظالمة التي تشنها إسرائيل ضد العزل من أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة بل وضد الأمة العربية بأسرها.

وهذه بكل الأمل لتكون قمة متميزة بقراراتها ونتائجها من حيث الشجاعة والصراحة والموضوعية وإن تتبنى القرارات الآتية:

- الانسحاب الفوري والشامل للقوات الإسرائيلية من غزة. فتح كافة المعابر.

- إنهاء الحصار على غزة.

- إلزام الكيان الصهيوني بتعويض الشعب الفلسطيني عن ما لحق به بسبب المحرقة التي ارتكبتها في غزة ضد الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ وهدم المنازل والمنشآت العامة والبنية التحتية.

- تقديم القادة الصهيونيين المستولين عن المذابح والمجازر النازية الصهيونية الجديدة ضد شعبنا الفلسطيني للمحاكمة.

- مطالبة المجتمع الدولي بفرض الحصار الاقتصادي والعسكري على إسرائيل حتى تنصاع لقرارات الشرعية الدولية.

- العمل على توظيف علاقات الدول العربية وبخاصة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

- وإذا لم يستجب الكيان الصهيوني لكل هذه المطالب فإن علينا اتخاذ موقف حاسم لمواجهة تعنت الكيان الصهيوني و أن لا نظل ندعو الشعب الفلسطيني للصمود حتى أخز طفل وامرأة وشيخ بينما نحن في بلداننا

أشادت بصمود المقاومة في غزة وأدانت الصمت العربي والدولي

تواصل الفعاليات التضامنية في محافظات الوطن مع أبناء الشعب الفلسطيني

المشاركون يطالبون بتواصل الدعم والمساندة لأهالي غزة

الأبطال الذين واجهوا كل أصناف العذاب والقتل والتكفير والتجويد بجزية الرجال المؤمنين الواقفين من نصر الله لهم وتثبيت أقدامهم . كما أقيمت كلمات من قبل نائب عميد الكلية الدكتور حسن مسعود وممثل قيادة فرع الجمعية الشيخ طالب باعوضه والطالب حسن المسعود عن الطلاب أكدت في مجملها أن ما واجهه أبناء قطاع غزة من قتل للأطفال والنساء والشيوخ وترويع الأمنيين وإستهداف المدنيين يعد من أبشع الجرائم التي شهدتها الإنسانية في العصر الحديث .

وأشارت إلى أن المجازر الجماعية وصور الخراب التي صنعتها آلات العدوان القاتلة ضد أبناء قطاع غزة ستظل وصمة عار لن تمحى من جبين الإنسانية إلى الأبد . واستنكرت الكلمات خذلان العديد من الأنظمة العربية لإخواننا في غزة الذين واجهوا بإيمانهم الشديدي أقوى حرباً ضروساً شنّها عليهم العدو براً وبحراً وجواً طيلة ثلاثة وعشرين يوماً.

ووجهت الكلمات تحية إجلال وإكبار عظيمين إلى صمود أبنا الشعب الفلسطيني في القطاع الذين سطروا بخصائهم الكبيرة وصمودهم الشجاع معجزة الانتصار على الجيش الصهيوني الذي لا يقهر . وألقى عميد الكلية الدكتور الأديب ناصر سعيد العيشي قصيدة شعرية معبرة عن الحالة التي يعيشها أبناء القطاع في ظل هذا العدوان الهتمي الغاشم .

الفلسطينية والمقاومة على شتى الأصعدة متمنين أن تخرج القمة العربية في الكويت والقرارات الصائبة التي تحقق تطلعات الشعوب العربية والإسلامية . كما أقيمت في المهرجان عدد من القصائد الشعرية المعبرة عن الغضب الشعبي من تلك الوحشية الغاشمة مرددين الهتافات المعبرة عن فطاعة الأحداث في غزة وفلسطين وبطولة المقاومة في التصدي للعدوان . على صعيد متصل نظمت كلية التربية بمحافظة شبوة وبالتعاون مع فرع جمعية الأقصى بالمحافظة أمس مهرجاناً تضامنياً حاشداً وذلك تضامناً مع أبناء غزة الأبطال الذين تصدوا وافشلوا بشجاعتهم وقوة بسالتهم حملة إبادة تعرضوا لها على أيدي قوات العدو المحتل . وفي المهرجان الذي حضرته عمادة الكلية وهيئتها التعليمية والطلاب فيها وقيادة فرع الجمعية رُددت الشعارات المعبرة عن معاني الاعتزاز والفخر بهؤلاء



الصهيونية من إعادة الإعمار لغزة وإنعاش الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين في فلسطين . وأضافت الكلمات إن أبناء المحافظة لن يتوانوا عن الدعم والمساندة لأبناء غزة الباسلة وفلسطين الأبية ، مشيددين في الوقت ذاته بموقف القيادة السياسية لليمن ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية الساندة والداعم للقضية

للعالم بأننا لن نخور وستبقى رموزاً للصمود والعزة . وأضاف : إن على الدول العربية والإسلامية أن تقف موقفاً جاداً من تكرار العدوان على أهلتنا في فلسطين بين الحين والآخر دون مرور ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والعهود الدولية والأعراف الإنسانية . وقال : لقد نفذت الصهيونية أكبر مجزرة شهدتها التاريخ الحديث مستخدمين في ذلك أسلحة محرمة دولياً على مرأى وسموع من العالم ولكننا وثقون بأن المقاومة الباسلة ستؤذي الدور عن الأمة في القضاء على الغطرسة الصهيونية كما أثبتت الأيام ذلك . كما أقيمت في المهرجان كلمات من قبل أمين عام فرع جمعية الأقصى بالمحافظة عبدالرحمن الهاتف وعضو المجلس المحلي بالمحافظة أمين القديمي ومدير عام المديرية شايف الرعيني أكدت في مجملها أهمية الدور المناط بالأمة العربية والإسلامية عقب توقف الحرب

شهدت عدد من محافظات الجمهورية أمس مسيرات وفعاليات تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة جراء ما ارتكبه وترتكبه آلة الحرب الصهيونية الغاشمة من قتل للأطفال والنساء والمدنيين من أبناء القطاع . وأشادت المسيرات بصمود المقاومة في غزة وادانت الصمت العربي والدولي تجاه ما ارتكبه العدوان الصهيوني في قطاع غزة من مجازر وحشية ذهب ضحيتها الأطفال والنساء والشيوخ والشباب علاوة على ما لحقتهم من أضرار بالبنية التحتية . ففي محافظة حجة ندد أبناء المحافظة في المهرجان الجماهيري الحاشد أمس بالعدوان الصهيوني الغاشم الذي نفذته الآلة العسكرية الإسرائيلية الغاشمة ضد أبناء قطاع غزة وما خلفته من قتل للأبرياء من الأطفال والحديث مستخدمين في ذلك أسلحة محرمة دولياً على مرأى وسموع من العالم والعينية والمالية وضرورة تواصل الدعم والمساندة لأهالي غزة ، وتسليم المساعدات للمستحقين من أبناء هذا الشعب . وأشاد المشاركون باستيسال المقاومة الفلسطينية التي أثبتت جدارتها الميدانية في معركة الكرامة مع الكيان الصهيوني ، معلنين دعمهم وترعهم من مرتباتهم لصالح المقاومة والمضربين في غزة . وفي المهرجان أكد وكيل المحافظة فهد مفتاح دهبوش أن أبناء محافظة حجة وكل اليمنيين سيواصلون دعمهم وتضامنهم للاحدود مع المقاومة في غزة التي أثبتت